A

A/47/511
23 October 1992
ARABIC

الجمعية العامة

Priority
au bureau E 4123

الدورة السابعة والأربعون
المبند ٦٣ (ب) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الشانة عشرة

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي

报 告 文 件
تقدير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٢ - ١
٣	٩ - ٣
٥	١٠
٨	١٣ - ١١

.../..

271092

271092 271092 (٩٣) ٩٢-٥٢٥٤

أولاً - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والأربعين ، في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، القرار ٣٧/٤٦ باء ، وفيما يلي الفقرات الرئيسية به :

"إن الجمعية العامة"

...

١ - تؤيد وتشجع الجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تخفيف حدة التوترات الإقليمية ولتعزيز تدابير نزع السلاح ومنع الانتشار النووي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في وسط إفريقيا ؛

٢ - ترحب بالمبادرة التي اتخذتها الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط إفريقيا من أجل تطوير تدابير بناء الثقة ، ونزع السلاح والتنمية في منطقتها دون الإقليمية ، وخاصة بالقيام ، تحت إشراف الأمم المتحدة ، بإنشاء لجنة استشارية دائمة معنية بمسائل الأمن في وسط إفريقيا ؛

٣ - تشكر الأمين العام على مسانته في الحلقة الدراسية - التدريبية المعقدة في ياوندي ، وتطلب إليه موافلة تقديم المساعدة إلى دول وسط إفريقيا في تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للحلقة الدراسية - التدريبية ، وخاصة بإنشاء اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط إفريقيا ؛

٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار ؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بنداً معيناً "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي" .

٦ - وقدم الأمين العام هذا التقرير تنفيذاً للفرقة ٤ من هذا القرار .

ثانياً - الاجتماع التنظيمي للجنة الاستشارية الدائمة

٢ - أنشأ الأمين العام ، في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وفقاً لاحكام الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٤٦ باء تحت رعاية الأمم المتحدة ، لجنة استشارية دائمة ممتنعة بمسائل الأمن في وسط إفريقيا . ويتمثل هذه اللجنة في تطوير تدابير بناء الثقة وتشجيع تحديد الأصلحة والتنمية في منطقة وسط إفريقيا دون الإقليمية . ومن المستخدم أن تجري مناقشات اللجنة على مستويات مختلفة ، وتشمل جلسات للخبراء (على مستوى العسكريين من ذوي الرتب الرفيعة والقواعد المدنية) ، واجتماعات وزارية ومناقشات لرؤساء الدول المعنيين خلال اجتماعاتهم السنوية في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول وسط إفريقيا . وقد عين الأمين العام السيد سامي كوم برو من مكتب شؤون نزع السلاح بم إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة ، أميناً للجنة الاستشارية الدائمة .

٤ - وقد عقدت اللجنة اجتماعاً تنظيمياً على المستوى الوزاري في الفترة من ٣٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، في ياوندي ، بمساعدة مكتب شؤون نزع السلاح على أساس تمويل من موارد خارجة عن الميزانية . وقد مثل مدير المكتب الأمين العام في هذا الاجتماع . وحضرت وفود البلدان التالية الاجتماع : بوروندي ، وتشاد ، وجمهورية إفريقيا الوسطى ، ورواندا ، وزائير ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغابون ، وغينيا الاستوائية ، والكاميرون ، والكونغو . * وكانت معظم الوفود برئاسة وزير الخارجية أو وزير الدفاع للبلد المعنى .

٥ - خلال الحفل الافتتاحي ، الذي رأسه وزير العلاقات الخارجية بجمهورية الكاميرون ، السيد جاك - روجيه بوه بوه ، تلا السيد شارل إتانغيشاكا ، وزير الدولة المختار بالتعاون في بوروندي ، ورئيس الوفد ، رسالة من السيد بيير بويوبيا ، رئيس جمهورية بوروندي والرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول وسط إفريقيا ، أكد فيها أهمية تدابير بناء الثقة في استقرار وتنمية المنطقة دون الإقليمية .

٦ - وانتخب الاجتماع بتوافق الآراء مكتب اللجنة ، الذي يتكون على النحو التالي : الرئيس : الكاميرون ؛ ونائب الرئيس الأول : غابون ؛ ونائب الرئيس الثاني : بوروندي ؛ والمقرر العام : سان تومي وبرينسيبي .

* لم تحضر أنغولا ، التي قبلت مؤخراً كعضو كامل العضوية في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط إفريقيا ، هذا الاجتماع .

٧ - واتخذت اللجنة القرارات الإجرائية التالية :

- (١) النظام الداخلي للجنة هو النظام الداخلي للجمعية العامة للأمم المتحدة ،
- (ب) مدة ولاية مكتب اللجنة هي ستة شهور . والولاية بالتناوب ،
- (ج) فوضت اللجنة رئيسها بإجراء مشاورات بافية توجيه الدعوة إلى بعض الدول والمنظمات المعنية للاشتراك في أعمال اللجنة بصفة مراقب ،
- (د) نظراً لأهمية دور الإرادة السياسية في تعزيز تدابير بناء الثقة والأمن ، طلبت اللجنة إلى رئيس بوروندي أن ينقل إلى رئيس الدولة ، يومئذ الرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، الرغبة في إدراج المسائل المتعلقة بتعزيز بناء الثقة والأمن في جدول أعمال اجتماع القمة السدوي لرؤساء دول الاتحاد .

٨ - واستمع الاجتماع التنظيمي ، الذي تمثل هدفه في وضع برنامج العمل والجدول الزمني لتنفيذها ، إلى بيانين أساسيين ، ويتعلق الأول بتعزيز تدابير بناء الثقة والأمن في منطقة وسط افريقيا دوناقليمية ، والقاه الفريق ادريس نغاري ، رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الغابونية ورئيس مؤتمر عام ١٩٨٨ بشأن تعزيز بناء الثقة والأمن والتنمية في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، والقاه الثاني ب إدارة الشؤون العامة والتنمية : الاولويات بالنسبة لوسط افريقيا ، والقاه السيد ايمانويل إ. مبي ، الموظف الرئيسي المختص بمنطقة افريقيا في البنك الدولي . وعلاوة على ذلك ، تقدمت جمهورية الكاميرون بورقة عمل معنونة "اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا : مقترنات الكاميرون" .

٩ - وبعد إجراء تبادل موسع للرأي بين المشتركين ومع الاخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٧/٤٦ باء ، وكذلك الخطابات التي ألقىت والوثائق التي قدمت إلى الاجتماع التنظيمي ، اعتمدت اللجنة برنامج العمل الثالث الذي حدد العناصر التي يتبعها النظر فيها في مجموعتين من المقترنات والتي تشكل برنامج عمل اللجنة .

ثالثا - برنامج عمل اللجنة

١٠ - ترتيب تدابير بناء الثقة والامن حسب الاولوية :

الاولية الاولى - احتمال تنفيذها خلال المرحلة الاولى
لممارسة الاعمال

الف - الدبلوماسية الوقائية

- ١ - احترام سيادة الدول .
- ٢ - انضمام جميع دول المنطقة دون الاقليمية الى المكوك القانونية الدولية بشأن تحديد الاملاحة ونزع السلاح .
- ٣ - تشجيع وتعزيز سياسة العودة الاختيارية للاجئين الى الوطن مع اتخاذ تدابير عملية لإعادة إدماجهم الاجتماعي بوصفهم عنصراً بشرياً لتعزيز بناء الثقة .
- ٤ - إبرام ميثاق عدم اعتداء على الصعيد دون الاقليمية .
- ٥ - إقامة خطوط هاتفية ماخنة بين رؤساء دول المنطقة دون الاقليمية .
- ٦ - تكثيف اللقاءات بين رؤساء دول المنطقة دون الاقليمية .
- ٧ - تنظيم لقاءات دورية مشتركة لوزراء الدفاع والداخلية والخارجية وكذلك رؤساء أركان حرب المنطقة دون الاقليمية .
- ٨ - إقرار وتعزيز الشفافية للانشطة العسكرية : إخطار الدول الأخرى مسبقاً بالمناورات العسكرية لاي دولة ، ودعوة مراقبين من البلدان المعنية .
- ٩ - حماية البيئة .
- ١٠ - امتناع جميع دول المنطقة دون الاقليمية عن انتاج أو شراء أو نقل أسلحة التدمير الشامل ، مثل الاملاحة النووية والكييمائية والبيولوجية .

باء - بناء السلم

- ١ - تعزيز وتدعم عملية التحول الديمقراطي وتعزيز احترام حقوق الانسان في المنطقة دون الاقليمية .
- ٢ - احترام الالتزامات التعاقدية بين دول المنطقة دون الاقليمية .
- ٣ - إنشاء جهاز لادارة الازمات في كل دولة عضو .
- ٤ - الإشراك المتزايد للشعوب ووسائل الإعلام في اتباع المثل العليا للسلم والأمن والتنمية في المنطقة دون الاقليمية .
- ٥ - توعية المرشحين للهجرة الى خارج البلد او الى الداخل بقوانين وثقافات البلدان المستقبلة .
- ٦ - تكثيف التعاون في مجال الهجرة الى الخارج والى الداخل عن طريق وضع او تنفيذ تشريع دون اقليمي يتعلق بتحركات الاشخاص .
- ٧ - تكثيف التعاون والمبادلات في ميادين الإعلام والثقافة والتعليم .
- ٨ - تبادل الوفود العسكرية .
- ٩ - وضع تدابير عملية تهدف الى تحديد التوغل الى اتفاق بشأن الخنزير المتوازن والتدريجي للقوات والاعادة والميزانيات العسكرية لدول المنطقة دون الاقليمية .
- ١٠ - المساعدة في إعادة تشكيل الجيوش وإعادة تكييف العسكريين .

جيم - إقرار السلم ومبادئه

إنشاء هيئة اركان حرب دائمة مشتركة بين الدول لادارة الازمات والتي يمكن ان ترتقي الى الفرصة مناسبة لانشاء قوة لصيانة السلم ووضع شروط تمويلها .

دال - تدريب افراد قوة صيانة السلم

تطوير التعاون مع مؤسسات التدريب المتخصصة في مجال مهارات المغازعات وقيادة عمليات صيانة السلم .

باء - الامتحال والتحقق

سيتم تزويد تدابير بناء الثقة والامن الواردة أعلاه باشكال مناسبة من التحقق .

الأولوية الثانية - احتمال تنفيذها في تاريخ لاحق

ألف - الدبلوماسية الوقائية

- ١ - تكثيف الوجود الدبلوماسي الفعال لكل دولة في جميع البلدان الأخرى في المنطقة دون الأقلية .
- ٢ - تعزيز التعاون دون الأقلية في مجال التدريب العسكري .
- ٣ - تنظيم مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة ودوريات مختلطة .
- ٤ - التدرب ، على المعبد دون الأقلية ، على قيادة عمليات تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة .

باء - بناء السلم

- ١ - إقامة وتعزيز آليات وضع وتعزيز مكوّن تحديد البحث عن حلول سلمية للمغازعات .
- ٢ - تعزيز التكامل الأقليمي .
- ٣ - تطوير التعاون عبر الحدود عن طريق إنشاء أسواق تقع على الحدود ، وتكتسب الاتصالات بين سلطات الحدود وتنفيذ مشاريع مشتركة للتنمية الاقتصادية في مطاطق الحدود .

- ٤ - تطوير وسائل النقل والاتصال بين دول المنطقة دون الاقليمية .
- ٥ - إنشاء مناطق مجردة من السلاح ومناطق سلم .

جيم - إقرار وصيانة السلم

إنشاء هيئة أركان حرب دائمة مشتركة بين الدول لإدارة الأزمات والتي يمكن أن ترتقي إلى الفرصة مائحة لتشكيل قوة لصيانة السلم ، ووضع شروط تمويلها .

دال - تدريب أفراد قوة صيانة السلم

إنشاء مركز دون إقليمي متخصص في مجال تدريب أفراد قوة صيانة السلم .

هاء - الامتثال والتحقق

سيتم تزويد تدابير بناء الثقة والأمن الواردة أعلاه بأشكال مناسبة من التحقق .

رابعا - الاحتياجات

١١ - قدمت مداولات اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا خلال اجتماعها التنظيمي ، وكذلك برنامج العمل الذي اعتمد في هذا الاجتماع ، احتمالات هامة لقيام تعاون فعال بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا من أجل تعزيز وتعزيز السلم والتقدم في منطقة وسط افريقيا دون الاقليمية .

١٢ - وأعربت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٤٦ باء عن تأييدها وتشجيعها لجهود دول وسط افريقيا الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة في منطقتها وطلبت إلى الأمين العام مواصلة دعم مثل هذه الجهد . ويعتبر إنشاء لجنة استشارية دائمة هو الخطوة العملية الأولى لتحقيق هذه الغاية . وسيكون من الحيوي الاستفادة من الآخر المتولد عن إنشاء اللجنة وبذل عملها للبدء في إجراء بحث متعمق بشأن جوهر عمل اللجنة ، وهو وضع واعتماد وتنفيذ تدابير عملية لتعزيز الثقة . ويشكل برنامج العمل والجدول الزمني لتنفيذ المعتمدين في الاجتماع التنظيمي للجنة نقطة انطلاق مفيدة لتنظيم وتنفيذ استراتيجية منهجية وواقعية لتنسيق دعم الأمم المتحدة لهذه المبادرة .

١٣ - ويعد الالتزام الذي أعلنته دول منطقة وسط افريقيا دون الاقليمية بذاته التجوه الى القوة كخيار سياسي في علاقاتها ، والبحث بدلا من ذلك عن تدابير بناءة وعملية لتعزيز الشقة والتعاون بين الدول ، تغييرا سياسيا هاما يستحق التأييد الشام والتشجيع من قبل المجتمع الدولي بأكمله . ولم يؤد فقط نجاح المبادرة الى إفادة نحو ١٠٠ مليون نسمة يعيشون في المنطقة دون الاقليمية بصورة مباشرة ، ولكنه يمكن ان يكون أيضا بمثابة مثال ايجابي ، بالنسبة لبقية المنطقة دون الاقليمية وحتى خارجها ، مما يؤدي الى إدراك تقدم بصورة ايجابية فيما يتعلق باحتمالات تطبيق برنامج عالمي من أجل السلم قابل للبقاء .